

Distr.: General
8 April 2013
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٣

٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، نيويورك

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمدير التنفيذي

موجز

في عام ٢٠١٢، زود مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع شركاءه بخدمات إدارية تتسم بالشفافية وخاضعة للمساءلة، تليي أقصى المعايير العالمية للجودة والسرعة والفعالية من حيث التكلفة. وقيام المكتب بذلك، مكّن الشركاء من تحقيق نتائج ملموسة للبشر المحتاجين.

وفي عام ٢٠١٢، بلغ حجم تنفيذ أعمال المكتب عموماً ٩٧٧ مليون دولار وذلك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام. بينما بلغ حجم التنفيذ، مقاساً وفقاً للمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة التي كانت مطبقة في السابق، ١,٠٨ بليون، أي أعلى من مبلغ ١,٠٦ بليون في العام السابق. واستمر التنفيذ في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتأثرة بالتزاع في الزيادة كنسبة مئوية من مجموع التنفيذ.

وشملت نتائج العمليات الرئيسية التي تم إنجازها بالنيابة عن الشركاء إنشاء أو تجديد ٤٠ مدرسة و ٧ مستشفيات و ٢٥ مركزاً للشرطة و ٢ ٦٣١ كيلومتراً من الطرق وأكثر من ٩ ٦٦١ من مرافق الإيواء والإغاثة. وتم تدريب ما يزيد على ٢١ ٠٠٠ فرد في مختلف الميادين؛ وجرى تنظيم ٤٥١ فعالية؛ وجرى مناولة نحو ١٥ مليون من اللوازم الطبية؛ وتم دعم الأعمال المتصلة بالألغام في ١٤ بلداً.



وبناء على نتائج استعراض منتصف المدة الذي أُجري في عام ٢٠١٢، حَسَّن المكتب محور تركيزه في مجالات ولايته واستثمر في بناء الخبرة الفنية في مجالات البنية الأساسية والشراء وإدارة المشاريع بطريقة مستدامة. وبرز مكتب أقوى وأكثر مرونة وأقدر على دعم شركائه في تحقيق نتائج مستدامة والمساعدة في بناء المستقبل الذي نصبو إليه.

عناصر مقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن يحيط علماً بما يلي: (أ) المساهمات الملموسة التي قدّمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وتمت في غالب الأحيان في بيئات تفرض أشد التحديات، من أجل تحقيق نتائج عمليات الأمم المتحدة وشركائها؛ (ب) وزيادة التركيز على الاستدامة والاستثمار في مجالات خبرته الرئيسية، وأبرزها البنية التحتية الأساسية والشراء وإدارة المشاريع.

المحتويات

الصفحة	
٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - إطار النتائج الإدارية
٤	ألف - منظور الشركاء
٧	باء - منظور أسلوب الأداء
٩	جيم - منظور البشر
١١	دال - المنظور المالي
١٢	ثالثا - النتائج التشغيلية
١٢	ألف - إطار النتائج
١٣	باء - النتائج الرئيسية المتحققة بالنسبة للشركاء
١٥	جيم - الهدف الأول - إعادة بناء السلام والاستقرار بعد النزاع
١٩	دال - الهدف الثاني - الإنعاش المبكر للمجتمعات المتأثرة بالكوارث الطبيعية
	هاء - الهدف الثالث - قدرة السكان على تنمية الاقتصادات المحلية والحصول على
٢١	الخدمات الاجتماعية
٢٣	واو - الهدف الرابع - الاستدامة البيئية والتكيف مع تغيّر المناخ
٢٥	زاي - القضايا الشاملة

أولاً - مقدمة

١ - يسرّ المدير التنفيذي إحاطة المجلس التنفيذي علماً بالتقدّم المحرز في تنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٢، زوّد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الشركاء بخدمات إدارية لبت المعايير العالمية من حيث الجودة والشفافية. والمكتب الذي غالباً ما يعمل في بيئات تفرض أشد التحديات، دعم شركاءه في تنفيذ عمليات بناء السلام والعمليات الإنسانية والإنمائية التي كان لها أهميتها بالنسبة للبشر المحتاجين إليها.

٢ - وخلال عام ٢٠١٢، أُجري استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية وعُرض على المجلس التنفيذي. ونتيجة للاستعراض، أُطلقت مجموعة من المبادرات لتحسين الكفاءة وزيادة التركيز على الاستدامة وضمان إيلاء مزيد من الاهتمام بها. ورغم أن الهيكل العام لهذا التقرير يتبع الصيغة المتبعة في السنوات السابقة، فقد بيّن الهيكل الجديد ومحور التركيز الجديد حيثما أمكن.

٣ - ويجري الإبلاغ عن جميع الأرقام المالية، إذا لم يشير إلى غير ذلك، وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي اعتمدها المكتب في عام ٢٠١٢. ولأغراض المقارنة، حُسبت أيضاً بعض الأرقام وفقاً للمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة، وهي الطريقة التي كان المكتب يطبقها من قبل. وفي حالات أخرى، تُقدّم المقارنات كنسبة مئوية من مجموع التنفيذ.

ثانياً - إطار النتائج الإدارية

ألف - منظور الشركاء

٤ - في عام ٢٠١٢، بلغ حجم تنفيذ ما أنجزه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عموماً ٩٧٧ مليون دولار وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وبلغ حجم التنفيذ مُقاساً على أساس تطبيق المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة ١,٠٨ بليون دولار، أي بزيادة طفيفة عن مبلغ ١,٠٦ بليون دولار في السنة السابقة. واستمر التنفيذ في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتأثرة بالتزاع في التزايد كنسبة مئوية من مجموع التنفيذ، وبلغ ٥١ في المائة، بالمقارنة بنسبة ٤٨ في المائة في عام ٢٠١١، و ٣٩ في المائة في عام ٢٠١٠. ويعد هذا الاتجاه شهادة على ثقة الشركاء في قدره المكتب على العمل في هذه البيئات.

٥ - وفي عام ٢٠١٢، بلغت نسبة حجم الأعمال التي نفذها المكتب بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة ٦٥ في المائة، وهي نسبة تفوق النسبة البالغة ٦١ في المائة في عام ٢٠١١.

وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دوره بوصفه أهم شريك لمكتب خدمات المشاريع، ويعزى إليه مبلغ ٢٩٩ مليون دولار، أي نسبة ٣١ من مجموع التنفيذ، أي ما يطابق عام ٢٠١١. وشمل هذا موارد عادية موفرة من البرنامج الإنمائي بمبلغ ٣٦ مليون دولار، مع تمويل آخر من البرنامج الإنمائي أو يديره البرنامج الإنمائي قدره ٢٦٣ مليون دولار. وشمل هذا مبلغ ١٨ مليون دولار، عمل فيها مكتب خدمات المشاريع في شراكة مباشرة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومبلغ ٧١ مليون دولار من مرفق البيئة العالمية، ومبلغ ١٠٤ ملايين دولار من خلال اتفاقات الخدمات الإدارية، حيث جاء التمويل في المعتاد من البلدان المضيفة، و ٧٠ مليون دولار من الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء للبرنامج الإنمائي بالنيابة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. أما ثاني أكبر شريك من الأمم المتحدة فهو إدارة عمليات حفظ السلام، ويعزى إليها ١٧,٨ في المائة من نفقات التنفيذ، بالمقارنة بنسبة ١٤,٣ في المائة في عام ٢٠١١. وتشمل الاتجاهات الأخرى التي سادت في عام ٢٠١٢ بين الشركاء من الأمم المتحدة زيادة التنفيذ بالنيابة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الذي بلغ ١٦,٦ مليون دولار، مع زيادة نفقات التنفيذ المتعلقة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي بلغت ٢٢,٥ مليون دولار.

٦ - أما أكبر شراكة مع حكومة من الحكومات، فقد تمثلت في الشراكة مع حكومة أفغانستان وتلتها الشراكة مع حكومتي بيرو والأرجنتين. وفي أفغانستان والأرجنتين، نُفذت أغلبية الخدمات في دعم مباشر للحكومتين. وشهد التنفيذ في الأرجنتين نقصانا حادا، عاكسا إكمال عقود شراء كبيرة. وفي بيرو، استمرت الشراكة مع الحكومة من خلال اتفاق الخدمات الإدارية مع البرنامج الإنمائي. وبلغ مجموع الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات، بسبل منها هذه الاتفاقات، ٣١ في المائة بالمقارنة بنسبة ٤٠ في المائة في عام ٢٠١١.

٧ - ودخل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في شراكة مع المؤسسات المالية الدولية، من خلال على سبيل المثال مجموعة من هياكل الشراكة مع البنك الدولي بشأن مشاريع قيمتها ٨٤ مليون دولار. وزاد التنفيذ المباشر لحساب البنك الدولي إلى ١٤,٤ مليون دولار من مبلغ ١١,٥ في عام ٢٠١١، وحدثت زيادة في الطلب على خدمات الشراء لعمليات المكتب بين الحكومات الأفريقية بأموال البنك الدولي.

الإطار ١ - إدارة صناديق مكافحة الإيدز والسل والملاريا

في عام ٢٠١٢، كان الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا شريكا متعدد الأطراف ذا أولوية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. والمكتب باعتباره وكيل الصندوق المحلي في ١٤ بلدا، تولى الإشراف على أداء المنح والتحقق منه والإبلاغ عنه. وأسهم هذا في زيادة فعالية استخدام الصناديق التي تدعم من يعانون من تلك الأمراض الثلاثة.

ودعم المكتب البرنامج المنفذ في ميانمار باعتباره جهة من الجهتين المتلفتين الرئيسيتين للمنح، ومكلف بالتنسيق والإشراف على تنفيذ منح قيمتها ٦٠,٥٦ مليون دولار.

وفي ميانمار يُبلغ سنويا عن إصابة حوالي ٢١٦ ٠٠٠ فرد بالإيدز؛ وحوالي ٢٩١ ٠٠٠ بالسل؛ وما يزيد على ٦٣٢ ٠٠٠ حالة من حالات الإصابة بالملاريا. ومن خلال الشراكة بين المكتب والصندوق العالمي في البلد، جرى توزيع ما يزيد على ٤,٣ ملايين وافي ذكري مجانا على الأفراد الأشد تعرضا لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتلقى ما يزيد على ١٩ ٠٠٠ شخص أدوية مضادة للرتروفيروسات، وتلقى ما يزيد على ٢٦٨ ٠٠٠ من المصابين الجدد بالسل علاجا سجل معدل نجاح بلغ ٨٥ في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى شراء ما يزيد على ١,٢ مليون ناموسية معالجة بمضادات الحشرات، وجرى معالجة ما يزيد على مليون شخص من الملاريا.

وبعد نجاحه في ميانمار، اختير المكتب كمتلق رئيسي لمنحة لمكافحة الملاريا في كمبوديا في نهاية عام ٢٠١٢.

٨ - وتناقص عمل المكتب مع الاتحاد الأوروبي بقدر طفيف في عام ٢٠١٢، من ٤,١ في المائة من التنفيذ الكلي إلى ٣,٥ في المائة. أما الأعمال الجديدة الموقعة مع الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٢ فقد ارتفعت إلى ٩٠ مليون دولار بالمقارنة بمبلغ ٣٨ مليون دولار في السنة السابقة.

٩ - وكانت أكبر حكومة ممولة لمشاريع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هي حكومة المملكة المتحدة، بتقديم تمويل كبير موجه لدعم عمليات التخفيف من الجفاف في دارفور. وجاءت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الثاني وأعقبتها حكومات كل من إيطاليا والسويد وكندا واليابان.

١٠ - وفي عام ٢٠١٢، كانت أكبر بلدان التنفيذ هي أفغانستان وبيرو وجنوب أفريقيا والصومال وميانمار. وكانت هذه البلدان في عام ٢٠١١ هي الأرجنتين وأفغانستان وبيرو وجنوب السودان وميانمار.

١١ - وتم توقيع اتفاقات جديدة بين المكتب وشركائه مجموعها ١,٣٥ بليون دولار في عام ٢٠١٢، وهو ما يقل عن مستوى العام السابق البالغ ١,٤٥ بليون دولار. وانخفضت الاتفاقات الجديدة بصورة حادة في الأرجنتين بينما ارتفعت في أفغانستان وجنوب السودان. ومثلت ميانمار أكبر جائزة منفردة حيث اختير المكتب ليكون مديرا للصندوق الاستثماري المسمى "صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية الثلاثة للألفية"، وهو صندوق يجمع للمناحين أنشئ للتصدي للاحتياجات الصحية الأساسية لأضعف الفئات في البلد.

١٢ - وكجزء من استعراض منتصف المدة، أجرى المكتب أوسع عملية تشاور في تاريخه. وأجرى كبار المديرين مقابلات مباشرة مع ٣٦١ من أصحاب الشأن الرئيسيين في ٣٨ بلدا. وعموما، قال ٧٨ في المائة ممن ردوا على الاستقصاء الذين لهم خبرة سابقة مع المكتب أنهم راضون أو راضون جدا عن الخدمة المقدمة من المكتب. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر لنتائج الاستقصاء في استعراض منتصف المدة (DP/OPS/2012/7).

١٣ - واستجابة لاستعراض منتصف المدة، ينظم المكتب عمله حول ثلاث ممارسات للتنفيذ هي: البنية الأساسية المستدامة، وعمليات الشراء المستدامة، والإدارة المستدامة للمشاريع. وفي عام ٢٠١٢، عزيت نسبة ٤١ من التنفيذ لإدارة المشاريع، و ٣٣ في المائة للبنية الأساسية، و ١٨ في المائة للشراء، و ٨ في المائة للخدمات الإدارية الأخرى التي يطلبها الشركاء. وحيث أن المكتب يعمل لتلبية الطلب، فستكون هناك تغييرات سنوية في تلك الأرقام ناجمة في المقام الأول عن عقود شراء ضخمة من الناحية المالية.

باء - منظور أسلوب الأداء

١٤ - في عام ٢٠١٢، حسّن البرنامج حيز عمله الإداري على الإنترنت، متيحاً بذلك عرض مؤشرات رئيسية لأداء المكتب في الوقت الحقيقي. وأدى هذا إلى تحسين الرقابة واتخاذ القرارات، وزاد من قدرة الموظفين على فهم مدى نجاح وحداتهم في الأداء في مواجهة الأهداف المتفق عليها.

١٥ - وتعززت الرقابة بقدر أكبر بإنشاء اللجنة الفرعية الاستشارية لمراجعة الحسابات، التي تيسر عمل اللجنة الاستشارية للاستراتيجية ومراجعة الحسابات في المسائل المالية ومراجعة الحسابات. وزاد معدل تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية للحسابات من ٨٦ في المائة إلى ٩٣ في المائة بالمقارنة بعام ٢٠١١.

١٦ - واستنادا إلى نتائج استعراض منتصف المدة وأعمال أخرى أجرتها الإدارة العليا للمكتب، جرى تكييف الهيكل العالمي للمكتب بقدر طفيف لدعم محور التركيز التنظيمي. وعلاوة على ذلك، جرى اعتماد ستة مجالات تشكل 'نجاحات حتمية':

- (أ) القيادة في مجال البنية الأساسية المستدامة؛
- (ب) القيادة في مجال الشراء، لتحسين الممارسات المستدامة؛
- (ج) مواجهة التحديات في تنمية الأعمال؛
- (د) الموارد المعززة ومجالات التواجد؛
- (هـ) العمليات الداخلية المثلى؛
- (و) الأفراد المشاركون المتمكنون وذوو الأداء الرفيع.

١٧ - وتُدعم مجموعة من المهارات مجالات "النجاحات الحتمية". فعلى سبيل المثال، تتعزز القيادة في البنية الأساسية المستدامة نتيجة استحداث نظام للإدارة البيئية لمشاريع البنية الأساسية المادية. والهدف هو الحصول على شهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الإيزو ١٤٠٠١، في عام ٢٠١٣. وأعلن المكتب أيضا بدء اتباع سياسة متعلقة بالبنية الأساسية المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، توفر توجيهها عن كيفية إدارة آثار مشاريع البنية الأساسية على أبعاد الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

١٨ - ولتعزيز الممارسات المستدامة في مجال المشتريات، أصبح المكتب عضوا في 'مبادرة المشتريات العامة المستدامة' ويتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجهات أخرى لتطوير أدوات ومعارف توسيع نطاق المشتريات المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة.

١٩ - وزاد المكتب مساعيه لضمان أن تعزز جميع المشاريع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإمكانية حصولهم عليها، من خلال أنشطة مبذولة على سبيل المثال في أفغانستان وسري لانكا وهاييتي. وبالإضافة إلى ذلك، يجري وضع سياسة للمشتريات لتقديم دعم متزايد لحقوق ذوي الإعاقة.

٢٠ - وعملا بمقرر المجلس التنفيذي ١٨/٢٠١٢، أتاح المكتب بشكل علني الموجزات التنفيذية لجميع تقاريره للمراجعة الداخلية للحسابات الصادرة بعد حزيران/يونيه ٢٠١٢، والتقارير الكاملة للمراجعة الداخلية للحسابات الصادرة بعد ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٢١ - وفي عام ٢٠١٢، تلقى الموظف المعني بالأخلاقيات ٤٦٢ إحالة. ووفقاً للمقرر ١٧/٢٠١٠، أُدرجت بالتفصيل في تقرير مكرس لهذا الأمر (DP/OPS/2013/5) لعرضه على المجلس التنفيذي دورته السنوية.

الإطار ٢ - تعزيز الشفافية

واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تعزيز الشفافية في عام ٢٠١٢، فنشر بيانات عن مشتريات للأمم المتحدة تجاوزت قيمتها ٥٦ بليون دولار من السنوات الخمس الأخيرة، فضلاً عن معلومات تفصيلية عن ما يزيد على ١٠٠٠ مشروع من مشاريعه.

والمكتب عضو في المبادرة الدولية لشفافية المعونة منذ عام ٢٠١١، وحينها أصبح أول منظمة للأمم المتحدة تنشر بيانات تشغيلية بالشكل الموصى به في المبادرة. وفي عام ٢٠١٢، أصبح المكتب أول منظمة 'تحدد خصائص المنطقة التي يعمل فيها المشروع' في بيانات المشروع من خلال إضافة معلومات عن خط العرض وخط الطول و'الرمز الدقيق' للموقع بالنسبة لكل مشروع.

وشهد منتصف عام ٢٠١٢ إطلاق موقع data.unops.org، وهو محور إلكتروني يستخدم خرائط و'رسوم بيانية تتضمن معلومات' تقدم المشروع ومعلومات عن النفقات بشأن عمليات المكتب بطريقة تفاعلية ويمكن الاطلاع عليها. ويعرض أيضاً المحور معلومات تفاعلية بشأن أنشطة الأمم المتحدة للمشتريات، تستند إلى معلومات مقدمة إلى تقرير الأمم المتحدة الإحصائي السنوي عن المشتريات، التي يتولى المكتب تجميعها.

جيم - منظور البشر

٢٢ - وصل مجموع قوة العمل في المكتب في نهاية عام ٢٠١٢ إلى ٦٣٦٦ فرداً، أي أعلى من العدد البالغ ٦٢٠٢ في العام السابق. ومن هذا العدد، كان هناك ٨٨٠ موظفاً وكذلك ٤٨٦ من العاملين بموجب اتفاقات تعاقدات فردية (٥٧٨ من الموظفين الدوليين و ٩٠٨ من موظفين وطنيين). وقد عيّن مكتب خدمات المشاريع ١٣٧ موظفاً في عام ٢٠١٢. وضم هذا العدد ٩٧ من الموظفين الدوليين من الفئة الفنية و ١٣ موظفاً وطنياً من الفئة الفنية و ٢٧ من فئة الخدمات العامة. وبلغ عدد الموظفين الذين تركوا العمل بالمكتب ١٣٩ موظفاً. وبلغ بالتالي معدّل دوران الموظفين ١٥,٨ في المائة، أي نقص عن نسبة ١٧ في المائة في عام ٢٠١١. وشكلت النساء نسبة ٣٨ في المائة من مجموع الموظفين. وسيعزز المكتب جهوده لزيادة توظيف النساء ضمن الإطار الجديد للمؤسسة بأسرها المتعلق بالمساواة بين الجنسين.

٢٣ - واستُحدثت نظم جديدة في عام ٢٠١٢ لزيادة كفاءة العملية. شملت النظام العالمي للتعيينات، والنظام العالمي لإدارة الإجازات، ونظام تقييم الأداء. ويتيح نظام التعيينات، على سبيل المثال، المقترن بسياسات التعيينات الجديدة، إنجاز عملية التعيين في غضون أسبوع واحد.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٢، عزز المكتب إدارة أداء الموظفين بتطبيق سياسة رائدة للسنة الثانية هي سياسة 'مكافآت الأداء والتقدير والجزاءات' التي أقرتها لجنة الخدمة المدنية الدولية. وكان لهذه المبادرة أثر إيجابي على إنجاز تقييمات الأداء، وبلغ معدل الإنجاز ٩٧ في المائة للسنة الثانية على التوالي. وأتاح أيضا للمنظمة فرصة الاحتفاء بما يزيد على ٢٠ زميلا من زملاء العمل لما قدموه من مساهمات استثنائية. وتبين نتائج الاستقصاء أن الموظفين اكتسبوا فهما متزايدا للصلة بين الأداء وإنجاز أهداف الأعمال. وتتيح السياسة أيضا أدوات للتصدي للتقصير في الأداء.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٢، شارك ما يزيد على ١ ٨٦٥ من موظفي المكتب في أنشطة أو برامج التعلم، وهو عدد يفوق العدد البالغ ٨٩٦ في عام ٢٠١١. وأكمل ما يزيد على ٦٠٠ شخص دورة تعريفية على الإنترنت، وهناك ٤٠٠ مسجلون في دورات اللغات، ويتابع ٥٠ من موظفي الإدارة العليا برنامج تنمية القادة. والمكتب داخل في شراكة مع كلية موظفي الأمم المتحدة مما يكفل مشاركة ممثلي المكتب في تدريب قيادات أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ويشترك ما يزيد على ٢٠٠ من زملاء العمل في عملية الحصول على شهادات مهنية خارجية، تديرها جهات منها رابطة المحاسبين القانونيين (٥٢ مشاركا) والمعهد المعتمد لشؤون الشراء والإمداد (١٢٨ مشتركا). وفي شراكة مع جامعة كورنيل، حصل ٥٠ موظفا على شهادة خارجية في مجال الموارد البشرية. وشارك ما يزيد على ٦٠٠ موظف في امتحان الحصول على شهادة 'Prince2' أو في برنامج الحصول على شهادة في إدارة المشاريع الذي ينظمه المكتب.

٢٦ - وللتصدي للاحتياجات التي أعرب عنها الموظفون، ولتقليل المخاطر التي تتعرض لها المنظمة، جرى استحداث أو تحسين حزمة تأمينات جديدة في عام ٢٠١٢. وستتضمن اتفاقات التعاقدات الفردية زيادة في الحد الأقصى تبلغ أربعة أضعاف الحد الأقصى في عام ٢٠١١، ومنح تعويض أعلى عن الوفاة أو المرض أو الإصابة أثناء الخدمة.

٢٧ - وعلى الرغم من عدم التيقن الناجم عن التغييرات في الهيكل التنظيمي في عام ٢٠١٢، فإن الاستقصاء العالمي للموظفين الذي أجرى في شباط/ فبراير ٢٠١٣، أظهر

أن النسبة المتوية للموظفين الراضين عن وظائفهم ارتفعت إلى ٨٤ في المائة، وهي أعلى من النسبة البالغة ٨٢ في المائة في العام السابق.

دال - المنظور المالي

٢٨ - تعتبر المقارنات المالية بين سنة وأخرى مع عام ٢٠١١ مقارنة معقدة، نظرا لأن سنة ٢٠١٢ هي أول سنة نفذ فيها المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وامتثالا للمعايير الجديدة، اعترف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالإيرادات في عام ٢٠١٢ بعد تسليم السلع والخدمات المقدمة. أما في السنوات السابقة، ووفقا للمعايير المحاسبية القديمة لمنظومة الأمم المتحدة، فقد كان المكتب يدرج أيضا الإيرادات الناجمة عن تعهدات موقعة، مثل أوامر الشراء، في بياناته المالية.

٢٩ - وخلال عام ٢٠١٢، نفذ المكتب ما قيمته ٩٧٧ مليون دولار من خدمات المشاريع وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة. ويقارن هذا بمبلغ ١,٠٦٣ بليون دولار في عام ٢٠١١ وفقا للمعايير السابقة. وحقق المكتب دخلا قدره ٥٨,٨ مليون دولار من إيرادات متصلة بالمشاريع، وهو أقل بنسبة ٥ في المائة من مبلغ ٦١,٨ مليون دولار في عام ٢٠١١. وبلغت إيرادات الخدمات ١٥,١ مليون دولار والإيرادات المتنوعة المكتسبة ٣,٦ ملايين دولار، (ومجموعهما ١٨,٧ مليون دولار)، أي بزيادة بنسبة ١٩ في المائة عن مبلغ ١٥,٧ مليون دولار في عام ٢٠١١ (٨,٤ مليون دولار بالإضافة إلى ٧,٣ مليون دولار). وبلغت الإيرادات في عام ٢٠١٢ ما مجموعه ٧٧,٥ مليون دولار، وهي مطابقة لعام ٢٠١١. وبلغت تكاليف الإدارة ٥٥,٥ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٦٧,١ مليون دولار في عام ٢٠١١، أي بنقصان قدره ١٧ في المائة. وأسفر هذا عن فائض صافٍ، بعد الاعتمادات من أجل الشطب، في الإيرادات في مواجهة النفقات قدره ٦,٤ ملايين دولار.

٣٠ - وتشير إعادة تقييم ائتمارية لالتزامات المكتب المتعلقة بنهاية الخدمة للموظفين التي بدأها المكتب مؤخرا إلى أن هذه الالتزامات كانت في نهاية عام ٢٠١٢ أقل بمبلغ ١٤ مليون دولار بالمقارنة بهذه الالتزامات في نهاية عام ٢٠١١. ونتيجة لهذا النقصان، تمكن المكتب من تمويل جميع التزامات نهاية الخدمة المستحقة للموظفين وأن يتجاوز هدف احتياطيته الإلزامي الذي تقرر بموجب الصيغة التي حددها المجلس التنفيذي. وسيفصح المكتب عن جميع المعلومات المتعلقة بالمسألة في الملاحظات على البيانات المالية في السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ووقت الكتابة، كانت تشارك في استعراض صيغة الاحتياطي المستهدف جهة من الجهات المستقلة المقدمة للخدمة، واضعة في حسابها آثار المعايير المحاسبية الجديدة والعوامل الأخرى.

٣١ - وأرقام النفقات والإيرادات ورصيد الاحتياطي المشار إليها أعلاه بالنسبة لعام ٢٠١٢ هي أرقام مبدئية قام المكتب بحسابها وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة، ومن المحتمل أن تتعرض لتغيير كبير. ولا يزال يتعين أن تخضع هذه الأرقام للتحقق ولمراجعة الحسابات من جانب مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة.

ثالثاً - النتائج التشغيلية

ألف - إطار النتائج

٣٢ - في عام ٢٠١٢، دعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ١٠٢٥ مشروعاً من المشاريع الجاري تنفيذها بالنيابة عن شركائه. ويمكن الاطلاع على معلومات تفصيلية عن الممولين والشركاء في الأمثلة المدرجة في الأقسام باء - زاي في هذا الفصل وفي المرفق ٢.

٣٣ - ويجري الإبلاغ عن النتائج التشغيلية في شكل مجاميع في القسم التالي المتعلق بالنتائج الرئيسية، ثم تقسم بين 'أهداف الإسهام' الأربعة^(١). وتحدد هذه الأهداف الرفيعة المستوى الأربعة عمل المكتب للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. ويطلق عليها أهداف الإسهام نظراً لمساهمة المكتب في تحقيق النتائج بالنسبة لشركائه:

(أ) الهدف الأول هو، إعادة بناء السلام والاستقرار بعد النزاع، وعزيت إليه نسبة ٤١,٥ من عمل المكتب بالنيابة عن الشركاء في عام ٢٠١٢ (ارتفاع عن نسبة ٣٧ في المائة في عام ٢٠١١)؛

(ب) الهدف الثاني هو، الانتعاش المبكر للمجتمعات المتأثرة بكوارث طبيعية، وعزيت إليه نسبة ٨,٣ في المائة (ارتفاع عن نسبة ٥,٥ في المائة)؛

(ج) الهدف الثالث هو، قدرة الأفراد على تنمية الاقتصادات المحلية والحصول على الخدمات الاجتماعية، وعزيت إليه نسبة ٣٩,٣ في المائة (انخفاض عن نسبة ٤٩ في المائة)؛

(د) الهدف الرابع هو، الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ، وعزيت إليه نسبة ١٠,٩ في المائة (ارتفاع عن نسبة ٨,٥ في المائة).

(١) للاطلاع على شرح لكيفية تكريس المشاريع لكل هدف، انظر المرفق ٤ (المتاح على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS website).

٣٤ - وترد على طول التقرير أمثلة للطرق التي ساعد بها المكتب شركاءه في تعزيز عناصر الاستدامة المتعلقة بالمنظور الجنساني والبيئة وتنمية القدرات، مع تركيز خاص على الشواغل الشاملة في القسم زاي.

٣٥ - ونظراً لطابع الدعم الذي يقدمه المكتب إلى الجهات المانحة والحكومات، فإنه يسجل نتائج على مستوى المخرجات. وتمتلك الجهات المانحة والحكومات النواتج التي تنتجها مشاريعها، ويشجع المكتب ويدعم الشركاء في إجراء تقييمات. ومن أجل تحسين قياس النواتج، يجري المكتب استقصاءات أساسية لعدد متزايد من المشاريع: وجمع بيانات أساسية لما يزيد عن ٢٠ مشروعاً في أفريقيا ويعتزم إجراء عمليات مماثلة في مناطق أخرى.

باء - النتائج الرئيسية المتحققة بالنسبة للشركاء

٣٦ - في عام ٢٠١٢، قام مكتب خدمات المشاريع بتشييد أو إصلاح ٢٧ جسراً، ومسافة ٢ ٦٣١ كيلومتراً من الطرق، و ٤ مدارج للطيران، و ٦ مرافئ وذلك بالمقارنة بما عدده ١٤ جسراً و ٢ ٣٠١ من كيلومترات الطرق و ٥ مدارج للطائرات و ١٤ مرفأً في عام ٢٠١١.

٣٧ - وأدار المكتب تشييد أو إصلاح ٤٠ مدرسة و ٧ مستشفيات و ٥ عيادات صحية و ٣٦ مرفقاً طبياً آخر مثل المختبرات وأقسام الولادة. وفي عام ٢٠١١، كانت الأرقام كما يلي: ٧٤ مدرسة، و ١٤ مستشفى، و ٢٨ عيادة صحية، و ٥٢ مختبراً. وتحسنت الصحة أيضاً في عام ٢٠١٢ من خلال تشييد أو تحسين ١٧٨ مرفقاً للمياه، مثل السدود ومرافق الري فضلاً عن ٢٥ شبكة للمياه.

٣٨ - وفي عام ٢٠١٢، تم إنشاء أو تجديد ٢٥ مركزاً للشرطة ومركزين من مراكز تدريب الشرطة وسجنين و ٤ من مراكز الاحتجاز فضلاً عن دارين للمحاكم و ٧٣ من المباني الأخرى للإدارات الحكومية. وفي عام ٢٠١١، كان العدد ٣٣ مركزاً للشرطة و ٧ من مراكز تدريب الشرطة و ١٧ سجناً و ٤ من مراكز الاحتجاز، فضلاً عن ١٢ داراً للمحاكم و ٥٣ من المباني الأخرى للإدارات الحكومية.

٣٩ - وفي أوضاع ما بعد النزاع وما بعد الكوارث، ساعد المكتب الشركاء على دعم المجتمعات المشردة من خلال إنشاء أو صيانة أكثر من ٨١٤ ٥ من هياكل الإغاثة في حالات الطوارئ ومنها مثلاً ملاجئ الإيواء إضافة إلى ٣ ٨٤٧ من المرافق الغوثية الأخرى مثل المراحيض وخزانات الصرف الصحي. وفي عام ٢٠١١، ساعد المكتب الشركاء في إنشاء

- أو صيانة أكثر من ١٢ ٤٠٠ من هياكل الإغاثة في حالات الطوارئ إضافة إلى ٣٢ ٣٠٠ من المرافق الغوثية الأخرى، معظمها في هايتي بعد الزلزال.
- ٤٠ - وتوفرت لما يزيد على ١٤ في المائة من جميع المشاريع المدعومة من جانب المكتب في عام ٢٠١٢ الإمكانية المباشرة أو القدرة على قياس عدد أيام العمل التي كرسست للمستفيدين. وولّد هذا أكثر من ٢,٤ مليون من أيام العمل المدفوع الأجر للسكان المحليين.
- ٤١ - وفي عام ٢٠١٢، دعم المكتب أعمال إزالة الألغام التي تضطلع بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في ١٤ بلداً. وقدم دعماً في التعيين والشراء وإبرام العقود وإدارة المنح ودعماً تقنياً وتشغيلياً وخدمات مالية وقانونية.
- ٤٢ - واشترى المكتب ما يزيد على ٨٧ ٠٠٠ من وحدات الآلات والمعدات لحساب شركائه. وجرت مناولة حوالي ١٥ مليون من اللوازم الطبية، بما في ذلك توزيع ما يقرب من ٥ ملايين من الرفالات الذكرية وحوالي مليوني إبره. وتم شراء أو توزيع أكثر من ٩,٦ ملايين جرعة من جرعات الدواء.
- ٤٣ - وساعد المكتب شركائه على تنمية القدرة المحلية من خلال دعم تدريب أكثر من ٦٨ هيئة محلية ومنظمة غير حكومية، وما يزيد على ٢١ ٠٠٠ فرد في مواضيع منها البنية التحتية والصرف الصحي (بانخفاض عن العدد القياسي العالي البالغ ٥٣٤ ٠٠٠ في عام ٢٠١١، وإن كان قريباً من العدد المعتاد في السابق). ونظم المكتب ٤٨٤ دورة وحلقة عمل تدريبية (أدنى من ٥٨٠ في عام ٢٠١١، ولكن أعلى من ٣٠٠ في عام ٢٠١٠).
- ٤٤ - وساعد المكتب شركائه على تنظيم ٤٥١ فعالية واجتماعاً رفيعي المستوى (بالمقارنة مع ٢١٩ في عام ٢٠١١) وقدم الدعم إلى ٥ ٠٢٦ منظمة محلية (بارتفاع عن ٣ ٥٨٧).
- ٤٥ - وقدم الدعم أيضاً إلى خمسين بلداً في مجال الإدارة البيئية (بارتفاع عن ٤٦)، وجرت حماية ١٢ نوعاً من السلالات المعرضة للخطر أو الضعيفة.
- ٤٦ - وقام المكتب بإدارة أو رصد أكثر من ٨٠٠ منحة بالمقارنة مع ٥٢٠ منحة في عام ٢٠١١ لتمويل طائفة واسعة من المشاريع بالإضافة إلى نحو ٣ ٠٠٠ منحة صغيرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية في أكثر من ١٢٥ بلداً.
- ٤٧ - وقام المكتب بشراء سلع وخدمات تجاوزت قيمتها ٧٣٥ مليون دولار (٣٣ في المائة و ٦٧ في المائة على التوالي)، بعضها كجزء من مشاريع التنفيذ وبعضها كدعم مباشر للعمليات.

٤٨ - وقدم المكتب طائفة واسعة من الخدمات المشتركة للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، قام المكتب بتشديد أو تجديد ١٣ من مباني الأمم المتحدة أو جمعاتها. وقدم أيضا خدمات المشتريات المشتركة لمنظمات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، ومن ذلك مثلاً شراء ما قيمته ٦٧,٥ مليون دولار من السلع من خلال موقع الشراء الشبكي للأمم المتحدة واستضافة مرفق الشراء الإلكتروني لموردي الأمم المتحدة في السوق العالمية.

٤٩ - ووفر المكتب خدمات استشارية شملت ٣٠٤٩ من أيام عمل الأشخاص (٨٢ في المائة في البنية الأساسية و ٩ في المائة في الشراء و ٩ في المائة في إدارة المشاريع).

جيم - الهدف الأول: إعادة بناء السلام والاستقرار بعد النزاع

٥٠ - في عام ٢٠١٢، ساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع شركاءه على تهيئة ظروف تكفل السلام والتنمية المستدامين في المناطق المتأثرة بالنزاع وفي الدول الهشة من خلال تقديم دعم للبنية الأساسية والمشتريات وإدارة المشاريع.

٥١ - وتشمل المشاريع المدعومة من جانب المكتب وعددها ٢٦٩ مشروعاً، المنفذة في مناطق ما بعد النزاع، عمليات لإزالة الألغام في الجمهورية العربية السورية؛ ومشاريع بناء الطرق لتعزيز الوصول إلى المناطق النائية في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ ودعم عمليات الشراء من أجل شراء معدات أمنية في سيراليون.

٥٢ - وتتعلق ٤٤ في المائة تقريبا من المشاريع التي يدعمها المكتب في المناطق المتأثرة بالنزاع بشكل مباشر بتنفيذ مشاريع التشييد. وساعد المكتب شركاءه على النهوض بالتعليم والصحة في المجتمعات في مرحلة ما بعد النزاع، بتشديد أو إصلاح ٣٧ مدرسة و ٥ عيادات صحية و ٣ مستشفيات. وسعى المكتب إلى ضمان أن تكون هذه البنى مستدامة اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا بقدر الإمكان. فعلى سبيل المثال، عند بناء مدارس في جنوب السودان لحساب الحكومة الإيطالية كجزء من مبادرة لتحسين معدلات تعليم الأطفال، وخاصة بين الفتيات، دعم المكتب حملة للتوعية بالمنظور الجنساني، وصمم خطة للأعمال الخضراء، واستخدم أساليب بناء تقتصد في الطاقة.

٥٣ - ويتمويل من حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة، تلقت حكومة جنوب السودان دعماً استشارياً بلغ ١٧٠ يوم من أيام عمل الأشخاص من موظفي المكتب في مجال البنية الأساسية، مما طور قدرة الدولة على بناء الطرق ومرافق العدالة.

٥٤ - ودعم المكتب إنشاء أو إصلاح ٢٥٤٢ كيلومتراً من الطرق في حالات ما بعد النزاع مما زاد إمكانية الحصول على الخدمات الرئيسية على مدار العام وذلك بالنيابة عن

العديد من الشركاء. فعلى سبيل المثال، أدار المكتب عنصر تشييد الطرق ضمن استراتيجية كبرى لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتمويل من طائفة من المانحين. وشمل هذا أيضا تنفيذ خطة تفصيلية اجتماعية - اقتصادية وللتخفيف من الآثار البيئية، تضمنت العمل مع المجتمع المحلي لغرس الأشجار وتدريب الأسر على تربية الماعز لتقليل أثر الطريق الجديد على الأشجار البرية. وفي مشروع مماثل، بالنيابة عن حكومة بلجيكا، ساعد المكتب في تحسين طريق يقلل الآن وقت السفر بين ماسيسي وغوما من ثلاثة أيام إلى نصف يوم. وفي أفغانستان، قللت صيانة بعض الطرق وقت السفر إلى الأسواق المحلية والمدارس والمراكز الصحية بنحو ٣٠ في المائة. وتنفذ حكومة أفغانستان مشروعا بدعم من المكتب، بتمويل مقدم من البنك الدولي والصندوق الاستثماني لإعمار أفغانستان.

٥٥ - وساعد المكتب في استقرار المناطق المتأثرة بالتزاع من خلال تشييد أو تجديد دارين للمحاكم، و ٢٤ مركزا للشرطة، ومرفقين لتدريب الشرطة، و ٤ مراكز للاحتجاز، وسجنين. وفي فلسطين على سبيل المثال، تولى المكتب تحسين وتجهيز مركز للاحتجاز والتأهيل، بتمويل من الحكومة الكندية، لمساعدة مؤسسات العدالة الجنائية المحلية على تنفيذ ولايتها بطريقة فعالة بقدر أكبر وخاضعة للمساءلة ومنسقة. ويوفر المبنى مناطق منفصلة للمدنيين من الذكور والإناث للعيش وحضور الدروس ويستخدم الطاقة الشمسية للتدفئة.

٥٦ - وتتوافر لدى رُبع المشاريع تقريبا المقامة في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد انتهاء النزاع القدرة على قياس مقدار العمل المدفوع الأجر الذي وفره تنفيذها للسكان المحليين. وبلاستعانة بالعمالة المحلية للتواصل مع المجتمعات المحلية والعمل في مواقع التشييد، أتاحت المشاريع حوالي ١,٤ مليون يوم عمل، وساعدت في إدراج الدخل وزيادة المهارات. وفي ليبيريا على سبيل المثال، عند بناء مركز جديد لتحسين التنسيق الإقليمي بين سلطات الأمن والعدالة من أجل إدارة عمليات حفظ السلام عن طريق صندوق بناء السلام، استعان المكتب بعمال محليين، من بينهم نساء، ودرهم على اتباع تقنيات تشييد مستدامة، مثل إنتاج قوالب طوب متواشجة متينة.

٥٧ - وساعد المكتب الحكومات في شراء معدات بطريقة تتسم بالشفافية والكفاءة. وجرى شراء نحو ٧ ٠٠٠ قطعة من المعدات لتحسين حياة المجتمعات المتأثرة بالنزاع، منها سلع طبية ومركبات وآلات للبناء. وعلى سبيل المثال، في الأردن، طلبت حكومة كندا دعم المكتب في شراء عشرات من المركبات، تشمل شاحنات للمياه للمساعدة في دعم تدفقات اللاجئين القادمين إلى الأردن من الجمهورية العربية السورية.

٥٨ - وقدم المكتب دعماً في مجال الشراء وإدارة المشاريع إلى عدد من مشاريع إجراء التعدادات والانتخابات في مناطق ما بعد النزاع في عام ٢٠١٢، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق وكوسوفو^(٢) وليبيا في شراكة في المقام الأول مع شعبة المساعدة الانتخابية في إدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة، وعدد من بعثات الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٥٩ - وفي عام ٢٠١٢، دعم المكتب الأعمال المتصلة بالألغام التي تقوم بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في ١٤ بلداً. وقدم دعماً في التعيين والشراء والتعاقد وإدارة المنح ودعمًا تقنياً وتشغيلياً وخدمات مالية وقانونية. وقدم المكتب مساعدة قيمتها ما مجموعه حوالي ١٦٣ مليون دولار إلى شريكه الرئيسي، دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، في تحقيق مجموعة من النتائج شملت ما يلي:

(أ) أبيي، وهي منطقة متنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، حيث قام المكتب بعد وفيات حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة نتيجة ألغام أرضية بإبرام عقد طوارئ لتطهير ٣٠٩ كيلومترات من الطرق و ١٠ كيلومترات مربعة من الأراضي الأخرى من أجل بعثة الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية والمشردين في الداخل من المنطقة؛

(ب) أفغانستان، حيث يجري حالياً بشكل مثير استخدام ٩٠ في المائة من ٢٣٣ من حقول الألغام التي أزيلت منها الألغام؛

(ج) كوت ديفوار، حيث جرى إصلاح ٤٥ موقعا من مواقع تخزين الأسلحة والذخيرة؛

(د) جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث عمل مركز تنسيق الإجراءات المتصلة بالألغام مع بعثة الأمم المتحدة لتثبيت الاستقرار بعد النزاع الأخير من أجل إجراء تقييم سريع لمطار غوما والمنطقة المحيطة به وتطهيرهما من الألغام؛

(هـ) ليبيا، حيث قامت الفرق التابعة لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام التي نُشرت عن طريق المكتب بمساعدة البلد في البدء في معالجة مسائل إدارة الذخيرة؛

(و) فلسطين، حضر حوالي ٣٠٠٠ رجل وإمرأة وطفل يعيشون في مناطق معرضة للصراع دورات توعية عن مخاطر المتفجرات من مخلفات الحرب؛

(٢) مشار إليها في سياق قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة ٩٩/١٢٤٤.

- (ز) الصومال، حيث تحسنت حياة ٢٥٠.٠٠٠ من الصوماليين نتيجة إزالة المواد الخطرة وزيادة التوعية وفتح مناطق أمام الخدمات الإنسانية؛
- (ح) جنوب السودان، التي شهدت انخفاضا قدره ٩٢ في المائة في عدد الأفراد الذين يقتلون ويصابون بسبب الألغام؛
- (ط) السودان، حيث تلقى ما يزيد على ٨٠.٠٠٠ شخص رسائل تثقيفية عن مخاطر الألغام من خلال عروض مسرحية متنقلة وبث إذاعي وحملات ومواد تثقيفية عن طريق منح يديرها المكتب؛
- (ي) الجمهورية العربية السورية، حيث عمل المشروع في دعم مباشر من فريق الأمم المتحدة القطري لمواجهة الأزمة الإنسانية الحالية.

الإطار ٣ - مرفق تدريبي محسّن لتعزيز قدرة الشرطة في فلسطين

افتُتحت الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا في عام ٢٠١٢ بعد تحسينات شاملة، وتتيح حاليا مرافق تدريبية على أحدث ما يكون للشرطة المدنية الفلسطينية، وتعزز كذلك المساواة بين الجنسين داخل القوة.

وتولى المكتب تصميم وتشيد أو إصلاح ١٤ مبنى من أجل الأكاديمية، مع إيلاء اعتبار خاص لقضايا الجنسين لضمان المشاركة العادلة وتوفير التعليم للطلّابات. والأكاديمية التي كانت تستوعب في السابق ١٥٠ فقط من الطلبة الذكور، يمكنها الآن أن تستوعب ٦٢٠ من الطلاب من كلا الجنسين. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعمل حاليا ٧٢ من موظفي التدريب في الموقع، مما يتيح تقديم كافة تدريبات الشرطة المدنية محليا ويكفل بالتالي توحيد الإجراءات بين القوة.

وقُدّم التمويل البالغ ١٥ مليون يورو إلى الأكاديمية من المفوضية الأوروبية وحكومات الدانمرك والسويد وكندا وفنلندا والمملكة المتحدة وهولندا.

الإطار ٤ - الاستعانة بالهيكل الأساسية للطوارئ للمساعدة في تقليل معدلات الوفاة في مخيمات اللاجئين في جنوب السودان

يساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع شركاءه في مساعيهم لتقليل معدلات الوفاة في المناطق النائية في جنوب السودان عن طريق تقديم خدمات الهياكل الأساسية للطوارئ لتحسين الوصول إلى ما يزيد عن ١٨٠.٠٠٠ لاجئ.

واكتسح موسم ٢٠١٢ المطير مخيمات اللاجئين الخمس الرئيسية في مابان وبيدا، مما زاد من الإصابة بالأمراض وعرقل وصول المعونة الإنسانية. ويقدم المكتب خدمات التشييد لضمان أن تظل طرق الإمداد ممهدة لخدمة أنشطة الإغاثة.

وقام المكتب، على سبيل المثال، بالنيابة عن الصندوق المشترك للإغاثة الإنسانية، ببناء مهبط طولة ٨٠٠ متر في بيذا لتمكين وكالات المعونة من تحسين الوصول إلى اللاجئين والمساعدة في تقليل الأزمة الإنسانية في المنطقة.

وتشير التقارير الأولية إلى أن إمكانية الحصول على المياه النظيفة قد تزايدت، وتجاوز حاليا المعايير الدنيا الموصى بها، وكذلك تشكل اللوازم الطبية التي تُجلب عن طريق مهبط الطائرات الجديد عنصرا من عناصر المساعدة في الإسهام في الانخفاض الشديد في معدلات الوفيات على المستوى المحلي. وفي بداية المشروع، كان واحد من كل أربعة يدخلون العيادة المحلية يلقي حتفه. ونقص هذا المعدل حاليا إلى نسبة ٢ في المائة.

دال - الهدف الثاني: الإنعاش المبكر للمجتمعات المتأثرة بالكوارث الطبيعية

٦٠ - ساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع شركاءه في التقليل من الآثار الطويلة الأجل الناجمة عن الكوارث الطبيعية التي تضررت منها المجتمعات المحلية في أفغانستان وباكستان وسري لانكا وهايتي وبلدان أخرى، من خلال دعم مشاريع التأهب للكوارث والإنعاش بعد الكوارث والإعمار.

٦١ - وفي حالات ما بعد الكوارث، يستخدم المكتب طرائق كثيفة في العمالة، حيثما أمكن، لتنفيذ المشاريع. وتتوافر لما يقرب من ٣٠ في المائة من المشاريع المدعومة من جانب المكتب في حالات ما بعد الكوارث القدرة على قياس أيام العمل التي ولدتها هذه المشاريع. وهيأت هذه المشاريع معا حوالي ٧٠٠.٠٠٠ يوم عمل. فعلى سبيل المثال، أدى مشروع تشييد طريق طولة ١٥ كيلومترا في هايتي لحساب الحكومة بتمويل من مصرف التنمية

للبلدان الأمريكية، إلى ضخ نقدية في المجتمع المحلي من خلال تهيئة ما يزيد على ٤٠.٠٠٠ يوم عمل للعمال المحليين، بينما وفر أيضا تدريباً رسمياً للمهندسين من وزارة الأشغال ضمن العملية الكاملة لتشييد الطرق.

٦٢ - ويقوم المكتب حينما أمكن بقياس نواتج عمله في المرحلة اللاحقة للإنعاش بعد الكوارث. وفي سري لانكا، وكجزء من الأنشطة المستمرة بعد التسونامي، ساعد المكتب في بناء ستة أرصفة ومواقع لرسو سفن الصيد، لحساب الحكومة وتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وأدى هذا إلى زيادة قدرها ٧٠ في المائة في عدد الأفراد الذين يستخدمون مواقع الرسو وزيادة قدرها ٥٠ في المائة في عدد النساء المشاركات.

٦٣ - ويستعين المكتب بخبرته في مجال البنية التحتية في إقامة ترتيبات معيشية مستقرة للأسر التي تشردت بصفة مؤقتة أو بصفة دائمة بفعل الكوارث الطبيعية. وفي عام ٢٠١٢ تُرجم هذا إلى بناء أو إصلاح أماكن إيواء مؤقتة مجموعها ٣١٤ ٥ بالنيابة عن شركائه، كان ما يزيد على ٣٧٠٠ منها لدعم الأسر التي تضررت من الفيضانات في باكستان وذلك بتمويل من حكومة الولايات المتحدة. وركز هذا المشروع بقدر كبير على الاستدامة؛ واستخدم مواد محلية ودرب عمالاً محليين على تقنيات البناء بينما هياً ١٦٨.٠٠٠ يوم عمل، وعيّن ناشطات في مجال التعبئة الاجتماعية للاتصال بالنساء في المجتمعات المحلية وضمان تلبية احتياجاتهن، وقدم تدريباً في مجال النظافة العامة والحد من مخاطر الكوارث للمستفيدين من أماكن الإيواء.

٦٤ - وساعد المكتب شركاءه الساعين إلى إعادة الأفراد إلى منازلهم بعد الكوارث عن طريق، على سبيل المثال، إصلاح أو هدم حوالي ٢٥٠٠ من المباني المدمرة بعد الزلزال في هايتي. وتلبية لطلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قدم المكتب دعماً للعملية القانونية لضمان وضوح حقوق ملكية الملاك إذا اقتضى الأمر هدم المباني. وتمكن المكتب من استخدام شبكة إدارة الأنقاض التي أقامها بعد الزلزال لنقل الأنقاض من هذه المنازل فضلاً عن المباني المدمرة الأخرى، وجرى التعامل مع حوالي ٤٠.٠٠٠ متر مكعب من الأنقاض في المجموع خلال عام ٢٠١٢ وجرى تدوير ما يزيد على ٨٠.٠٠٠ متر مكعب. وكجزء من التزامه بتحقيق الاستدامة الاقتصادية، قام المكتب بتنمية القدرات في مجال صناعة الهدم المحلية خلال هذا المشروع عن طريق المساعدة في وضع مجموعة من الإجراءات الصحية والأمنية القابلة للتكرار والمتصلة بعملية الهدم، مع تقليل كمية الغبار الناشئ عن الهدم.

٦٥ - وعمل المكتب مع المجتمعات المحلية لتقليل التهديد بانتشار الأمراض في المستقبل. وفي كولومبيا، وفر المكتب ٣٦٠ يوماً من الخبرة الاستشارية في مجال البنية التحتية، بالنيابة عن

البرنامج الإنمائي، لدعم تنفيذ مشروع للحد من المخاطر ممول من صندوق التكيف المنبثق عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

٦٦ - وإلى جانب تقديم خبرة في مجال الحد من مخاطر الكوارث لمشاريع البنية الأساسية، يدعم المكتب إدارة المشاريع المرتبطة بشراء السلع التقنية. وشمل هذا دعم البحوث في مجال البراكين في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالنيابة عن المفوضية الأوروبية والحكومة السويسرية.

هاء - الهدف الثالث: قدرة السكان على تنمية الاقتصادات المحلية والحصول على الخدمات الاجتماعية

٦٧ - دعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام ٢٠١٢ التنمية الاقتصادية المحلية وحسن سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية في طائفة متنوعة من البيئات. ومن أجل توضيح الإبلاغ، سيركز هذا القسم على المشاريع المنفذة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي لم تتأثر مؤخرًا بتراع (انظر الهدف الأول) أو بكارثة طبيعية (انظر الهدف الثاني).

٦٨ - وأدار المكتب سلسلة الإمدادات المتعلقة بما يزيد على ٩,٦ ملايين جرعة من الأدوية في الأرجنتين وباراغواي وميانمار لطائفة واسعة من الشركاء. وتولت مشاريع أخرى مدعومة من المكتب مناولة ما يزيد على ١٤,٧ مليون من الإمدادات الطبية الأخرى، منها مثلاً صندوق الأمراض الثلاثة المتعدد المانحين في ميانمار. وإلى جانب خدمات المشتريات الصحية المباشرة، قدم المكتب أنشطة تنمية القدرات المصاحبة. ففي بيرو مثلاً، عند شراء معدات طبية عالية التقنية للشركة الوطنية للتأمين الطبي، درب المشروع الموظفين الطبيين على استخدام التكنولوجيا وكذلك موظفي الصيانة على صيانتها.

٦٩ - وشملت المجالات الأخرى لخدمات دعم المشتريات المقدمة إلى الشركاء القيام بشراء ما يزيد عن ٨١ ٠٠٠ قطعة من الآلات والمعدات، و ٦ ٧٧٨ مركبة منها سيارات إسعاف ودراجات نارية من أجل عدد من الوزارات الحكومية.

٧٠ - وقام المكتب بتشديد أو تجديد أربعة مستشفيات وتجديد ١٣ مركزاً صحياً من أجل شركائه، وتشديد أو تجديد ٣٠ مختبراً. فعلى سبيل المثال، تم بناء سبعة مختبرات للسبل في الهند من أجل الحكومة، بالنيابة عن مؤسسة وسائل التشخيص الجديدة المبتكرة، وبتمويل من الصندوق العالمي. وجرى تشديد كل منها في ٩٠ يوماً، حسب طلب الشريك.

٧١ - وساعد المكتب، بصفته الشريك التنفيذي لمشروع المفوضية الأوروبية لتحقيق التقدم PROGRES في صربيا، في دفع عجلة التنمية بالنيابة عن الحكومة والاتحاد الأوروبي وحكومة

سويسرا. وشمل ذلك إعادة بناء محطة لمعالجة المياه جلبت المياه النظيفة إلى رُبع سكان سيحيتنشا وليباني؛ وتشديد مختبر في كورسوماليتشا أدى إلى تقليل المدة اللازمة لإجراء التحاليل الطبية بنسبة ٣٠ في المائة؛ وشراء مركبة نفايات جديدة في بوسليغراد، لتقديم خدمات جمع النفايات إلى ٥٠ في المائة من الناس بالمقارنة بنسبة ٣٠ في المائة منهم كانوا يتلقون الخدمة في السابق.

٧٢ - وبالإضافة إلى التنفيذ المباشر ودعم العمليات، وفر المكتب ٥٦٨ ٢ يوم من أيام عمل الأشخاص في مجال الخدمات الاستشارية لشركائه في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (انظر الإطار ٥). فعلى سبيل المثال، يدعم المكتب الجهود التي تبذلها حكومة كينيا لتحقيق لامركزية خدمات المشتريات العامة تمشيا مع دستورها الجديد. وأجرى الفريق مقابلات مع أصحاب الشأن في أنحاء البلد، بما في ذلك مسؤولو الوزارات، والشركاء في التنمية، والموردون المحليون، والجماعات الشبابية والنسائية، باستخدام نهج يستند إلى نظام مرجعي للشراء يحظى باعتراف دولي.

٧٣ - ونفذ المكتب ما يزيد على ٣٢٠ من أنشطة البحث لصالح شركائه، منها على سبيل المثال، استكمال عمليات تقييم البنية الأساسية لمراكز الصحة المجتمعية في إندونيسيا لحساب مبادرة كلنتون للحصول على الخدمات الصحية وذلك للمساعدة في ضمان توافر علاج على الجودة لفيروس نقص المناعة البشرية للمجتمعات التي تحتاج إليه.

٧٤ - وقدم دعم إلى عدد من مشاريع دعم الاستدامة الاقتصادية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، مثل الإطار المتكامل المعزز المتعدد الشركاء، وهو صندوق استثماري يساعد البلدان على تعزيز قدراتها المحلية على المشاركة في التجارة العالمية. وفي عام ٢٠١٢، على سبيل المثال، دعم المكتب مشروعاً متصلاً بالإطار، ممولاً من سويسرا، قام بتعليم المزارعين في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كيفية ممارسة الزراعة المستدامة.

٧٥ - وقدم المكتب دعماً للمعاملات ودعماً استشارياً للموارد البشرية للمشاريع في البلدان المشمولة بالهدف الثالث، بتعيين ٣٣٢ ١ خبيراً وإدارة العقود المتعلقة بما عدده ٨٦٩ ١ موظفاً بالنيابة عن شركائنا. فعلى سبيل المثال، عين المكتب خبراء لدعم تنفيذ بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات في كينيا، منهم محلل للشؤون الجنسانية لتعزيز تمثيل المرأة في عملية التصويت.

٧٦ - وإلى جانب دعمه التشغيلي للمشاريع الميدانية، نظم المكتب ٢٠٥ مؤتمرات أو مناسبات، على سبيل الدعم في الغالب لمبادرات برنامجية رفيعة المستوى تهدف إلى تحسين

التعاون بين بلدان الجنوب وذلك باسم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن أمثلتها تعزيز قدرات مجموعة الـ ٧٧.

الإطار ٥ - تقديم دعم للبنية الأساسية والمشتريات والإدارة في مجال الرعاية الصحية في نيكاراغوا

يجري بناء مستشفى تعليمي كبير جديد في نيكاراغوا لتحسين حصول السكان المحليين على الخدمات الطبية.

وتقوم بتنفيذ المشروع شركة Cuerpo Médico Militar بالنيابة عن الحكومة، ويقدم مكتب خدمات المشاريع خدمات استشارية في بنائه وخدمات المشتريات للمعدات اللازمة. ولتسهيل نقل الموظفين من مستشفى آخر أصغر، قدم المكتب خبرة في مجال إدارة المشاريع لتطوير نظام يدعم الإدارة اليومية والإدارة التقنية للمستشفى الجديد.

وسيمثل المبنى للمعايير الصارمة لمقاومة الزلازل؛ وسيتم تشييد محطة لمعالجة المياه بحيث يمكن إعادة استخدام المياه لأغراض الري؛ وستوفر منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ألواحاً لتوليد الطاقة الشمسية لتسخين المياه. وتدعم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية المشروع بتدريب على الحد من مخاطر الكوارث. وكمثال للتعاون بين بلدان الجنوب، قدمت حكومة المكسيك تمويلاً لحكومة نيكاراغوا من أجل هذا المشروع، من خلال منح مقدمة من مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي.

واو - الهدف الرابع: الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ

٧٧ - ساعد المكتب، بالنيابة عن شركائه في عام ٢٠١٢، المجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ، والاستفادة من الطاقة المستدامة، وحماية التنوع البيئي، والتصدي للعواقب البيئية للكوارث الطبيعية والتراعات.

٧٨ - وقدم المكتب دعماً للمبادرات التي تساعد المجتمعات المحلية على استخدام مواردها بشكل أكثر كفاءة. فعلى سبيل المثال، قام المكتب في ملديف، من أجل الحكومة ومن خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتمويل من صندوق التكيف، بتصميم شبكة متكاملة لإدارة موارد المياه لجلب المياه الصالحة للشرب إلى كل أسرة في الجزر الثلاث. ولضمان تلبية المشروع لاحتياجات جميع أفراد الأسرة، تشاور مجلس إدارة المشروع مع عضوات من لجان النهوض بالمرأة في الجزر الثلاث ذات الصلة.

٧٩ - وساعد المكتب شركاءه في بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ومن الأمثلة على ذلك استخدام خبرته في إدارة المشاريع لتسيير ١٠٢ من مبادرات التكيف مع تغير المناخ في عدة بلدان لصالح شركاء متعددين؛ وتنظيم تدريب في بلدان الجنوب على تغير المناخ من أجل ٣٣٣ صحفياً في أفريقيا لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الآخرين؛ وبناء خمسة سدود (أو حفائر) في السودان للتخفيف من آثار الجفاف، بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومة المملكة المتحدة. وقدم المكتب خدمات المشتريات لكثير من مشاريع تغير المناخ، مثل شراء البيانات الساتلية ومعدات لرصد معدل إزالة الغابات في إندونيسيا لأحد مشاريع المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، بالنيابة عن الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٨٠ - والمكتب قادر على تقديم الدعم عندما يقتضي الطابع العابر للحدود للمسائل البيئية اتخاذ إجراءات تنسيقية دولية. فعلى سبيل المثال، يقوم المكتب، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبناء على طلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنفيذ ٢٠ مشروعاً ممولاً من مرفق البيئة العالمية تركز على النظم المائية العابرة للحدود. وتساعد المشاريع المنفذة في إطار الحافظة الدولية للمياه للبلدان على أن تعمل معا وتتبادل المعارف من أجل مكافحة الإجهاد البيئي، مثل ذلك الناجم عن عدم إدارة الموارد المستدامة أو بفعل التلوث الصناعي. وأجرى المكتب ١٥ تحليلاً علمياً للشواغل والفرص المتعلقة بالمياه في عام ٢٠١٢، وساعد في تنفيذ ٧٩ مشروعاً نموذجياً، سعياً على سبيل المثال لتطوير القدرات المحلية لإدارة مصائد الأسماك المستدامة في أنحاء إندونيسيا والفلبين وماليزيا.

٨١ - واعتمد الشركاء على المكتب لإعداد ٥٩ تقريراً تركز على مجالات خبرته الأساسية، مثل دراسات الجدوى لبناء مصنع جديد للغاز الحيوي في هايتي لحساب برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ودعم المكتب ١٧٠ مشروعاً بحثياً علمياً، شملت التحقيق لمعرفة إلى أي مدى يُمارس الصيد غير المشروع في متزّه ماندا الوطني في تشاد، وذلك من أجل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٨٢ - ويشارك المكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كشريك منفذ لبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، الذي يعزز الإجراءات التي تنفذ على مستوى القاعدة الشعبية للتصدي للشواغل البيئية العالمية في مجالات تركيز المرفق المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي، والتخفيف من تغير المناخ، وحماية المياه الدولية، ومنع تدهور الأراضي وإدارة الغابات، وإزالة الملوثات العضوية الثابتة. وأثرت أنجح المشاريع أيضاً في صياغة السياسات المحلية والوطنية. وفي عام ٢٠١٢، قدم المكتب خدمات الإدارة التنظيمية والمالية لحوالي ٣٠٠٠ مشروع في

أكثر من ١٢٥ بلداً، ونقل نحو ٥٢ مليون دولار للمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية. وفي عام ٢٠١٢، شملت هذه المشاريع مبادرة المرأة في جزر القمر لتقليل تدهور الأراضي وتحسين الظروف المعيشية من خلال استخدام أفران الطاقة الشمسية، وشملت في فانواتو، حماية الشعاب المرجانية من جانب المجتمعات المحلية.

زاي - القضايا الشاملة

٨٣ - كثف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تركيزه على الاستدامة في عام ٢٠١٢. وفي المستقبل، سيقوم المكتب بالإبلاغ في مواجهة مجموعة واسعة النطاق من مؤشرات الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وبالنسبة لعام ٢٠١٢، سيواصل المكتب الإبلاغ في مواجهة معايير الاستدامة المستخلصة من خلال القضايا الشاملة المتعلقة بالمسائل الجنسانية والبيئة وتنمية القدرة الوطنية.

٨٤ - وفي عام ٢٠١٢، ساعد المكتب شركاءه في تنفيذ مبادرات شاملة لأهداف الإسهام الأربعة جميعها. وفي بعض الحالات مثلت تلك القضايا محور التركيز الرئيسي للمشروع، ولكنها أُدمجت في معظم الحالات في مشروع له هدف أساسي مختلف.

تنمية القدرات الوطنية

٨٥ - تعمل حوالي ٥٠ في المائة من جميع المشاريع المدعومة من مكتب خدمات المشاريع، بصورة أو بأخرى، في تنمية القدرات الوطنية، وخاصة من خلال تعزيز المؤسسات أو تنمية المهارات. وفي معظم الحالات تُنفذ هذه المشاريع أنشطة محددة متصلة بتنمية القدرات الوطنية مدرجة في تصميمها. فعلى سبيل المثال، يقدم المكتب مساعدة تقنية إلى المشروع الوطني للوصول إلى المناطق الريفية في حالات الطوارئ في أفغانستان لمساعدة عدد من الوزارات في تحسين الطرق والجسور والعمل بشكل أكفأ. وينطوي هذا المشروع على قدر كبير من بناء مؤسسات الوزارات المعنية، بالإضافة إلى تهيئة حوالي ٣٠٠.٠٠٠ يوم عمل في عام ٢٠١٢. وفي ليبيريا، وبالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، زود المكتب العمال من الذكور والنساء بتدريب في مجال التشييد بينما نُهض بالأكاديمية الوطنية لتدريب الشرطة.

٨٦ - وفي حوالي ١٥ في المائة من الحالات التي لم تدرج فيها نواتج تنمية القدرات بالتحديد في التصميم الأصلي، تمكن مديرو مشاريع المكتب من إدراج بعض عناصر بناء القدرات، غالباً من خلال تقديم تدريب أثناء أداء الوظيفة بالتعاون مع الهيئات أو المجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، عند تشييد كباري من الحديد والصلب في سري لانكا لحساب

الحكومة، جلب المكتب مهندسين متدربين من الجامعات المحلية لتطوير مهارات تشييد الكباري وإدارة المشاريع.

٨٧ - ويعمل المكتب في أغلب الأحيان على تبادل أفضل الممارسات على ساحة التنمية. ففي هايتي، على سبيل المثال، عمل المكتب مع الحكومة وصندوق الأمم المتحدة للسكان على وضع تصميمات قابلة للتكرار لتشييد مستوصفات للرعاية النفاسية. ويسر هذا للهيئات الإنمائية تلبية الاحتياجات المحلية مع الوفاء بالمعايير الدولية في مجال الرعاية النفاسية.

٨٨ - وكجزء من دعم إدارة المشاريع، قدم المكتب تدريبا رسميا عند تنفيذ مشاريع من أجل شركائه في نطاق واسع من القطاعات، مما ساعد على مد نطاق المهارات والمعارف إلى ما يزيد على ٢١ ٠٠٠ شخص. وبينما ينفذ نطاقا واسعا من المشاريع من أجل شركاء مختلفين في العراق، نظم المكتب على سبيل المثال تدريبا لتنمية قدرات هيئات المياه العامة والصحفيين ورجال الأعمال والمنظمات غير الحكومية وأعضاء البرلمان.

٨٩ - والمكتب، كمورد مركزي للشراء، غالبا ما ينمي القدرة على استخدام وصيانة المعدات التي يشتريها. فعلى سبيل المثال، عند شراء معدات لاكتشاف وإزالة القنابل من أجل الشرطة الباكستانية بتمويل من المفوضية الأوروبية، درب المكتب أيضا ٤٠ من ضباط الشرطة على استخدامها، مما زاد من السلامة والملكية المحلية لزام الأمور. وعند الترتيب لشراء ألواح للطاقة الشمسية للمباني الإدارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية لحساب حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، كفل المكتب موافقة المورد على تزويد الأخصائيين التقنيين الحكوميين بتدريب عن كيفية استخدام وصيانة المعدات.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٩٠ - في عام ٢٠١٢، كانت نسبة ٣٢ في المائة من المشاريع المدعومة من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تعمل من أجل تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي كثير من الحالات شملت هذه المشاريع 'نواتج جنسانية متوخاة' محددة في تصميمها الأصلي. فعلى سبيل المثال، يسعى مشروع المفوضية الأوروبية لتحقيق التقدم PROGRES في صربيا، إلى تعزيز قدرة الحكومات المحلية بسبل منها دعمها في التصدي للقضايا الجنسانية.

٩١ - وحتى في المشاريع التي لم تكن فيها نواتج المساواة بين الجنسين مدرجة تحديدا ضمن التصميم الأصلي، تمكن مديرو خمسة مشاريع من إدراج عناصر كفيفة بتمكين المرأة. وهيات كثير من المشاريع فرص عمل للنساء، مثل تحديد هدف بأن تبلغ نسبة النساء العاملات في مشاريع البناء المدعومة من المكتب في هايتي ٤٠ في المائة. ويسرت مشاريع أخرى عودة

النساء إلى العمل، مثل إدماج مرفق للرعاية النهارية في تصميم مركز الأمم المتحدة الجديد في بنما.

٩٢ - وأدت مشاريع أخرى إلى زيادة المساواة من خلال تقديم تدريب مباشر للنساء. وعلى سبيل المثال، شمل برنامج التوعية بالكوليرا عناصر تستهدف النساء تحديداً. وساعدت بعض المشاريع أيضاً في تنمية قدرات مراعاة المنظور الجنساني، مثل مبادرة الشراكة بين النرويج والهند، التي تسعى إلى تقليل معدلات وفيات الأطفال والوفيات النفاسية في الهند، والتي وضعت في عام ٢٠١٢ دليلاً عن مراعاة المنظور الجنساني ليستخدمه العاملون في المجال الصحي.

٩٣ - وعززت حوالي نصف المشاريع، التي تعمل في مجال تمكين المرأة، سبل حصول النساء على الخدمات والفرص الاجتماعية، وبناء مرافق لتمكين الفتيات والنساء من اللجوء إلى العدالة والحصول على التعليم والرعاية الصحية. ومن أمثلة ذلك، قيام المكتب ببناء مدرستين ابتدائيتين في جنوب السودان لحساب الحكومة الإيطالية في مشروع يسعى لتحسين معدلات حصول الفتيات على التعليم من خلال تكوين نوادٍ للفتيات، وإقامة حلقات عمل عن حقوق الفتيات في التعليم، وتوزيع فوط صحية وتقديم تدريب عن استخدامها للأمهات وال طالبات.

الاستدامة البيئية

٩٤ - في عام ٢٠١١، سعت ٣١ في المائة من المشاريع المدعومة من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى تحسين الاستدامة البيئية، إما بصورة مباشرة أو من خلال كفالة الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، أو إدماج تقنيات البناء المستدامة، أو تعزيز الطاقة المتجددة.

٩٥ - وفضلاً عن مئات من المشاريع الفرعية البيئية التي يديرها برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، ركزت ١٠٩ من المشروعات التي ينفذها المكتب على البيئة في المقام الأول (انظر الهدف الرابع). وتضمن عدد يزيد قليلاً على ١٠٠ من المشاريع المتبقية نواتج للاستدامة شاملة لعدة قطاعات ضمن تصميم المشاريع، وأضاف ٥٨ من مديري المشاريع عناصر لزيادة الاستدامة البيئية خلال التنفيذ.

٩٦ - ولدى تنفيذ المشاريع، يعمل المكتب بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية وجماعات المجتمع المدني لتقليل الآثار البيئية السلبية. ومن أمثلة ذلك، مشروع تشييد الطرق في أفغانستان الذي نفذته الحكومة بدعم من المكتب لحساب عدد من الجهات الممولة. ووضع المشروع خطة للإدارة البيئية والاجتماعية لكل طريق على حدة، وتناول مسائل من قبيل

فقدان الأشجار والاستحواذ على الأراضي والتخلص من التربة والتلوث الجوي والضوضاء وتلوث المياه. وأضيفت الخطة إلى وثائق العطاءات لضمان أن يكون جميع المقاولين مدركين لمسؤولياتهم البيئية والاجتماعية.

٩٧ - وجرى استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام بمجموعة من الطرق، بدءاً من اختيار مواد البناء إلى تعزيز التدوير. وأدجت تقنيات البناء المستدامة في مشاريع التشييد كلما أمكن، مثل تقليل استخدام الخرسانة عند بناء أماكن إيواء في باكستان لحساب حكومة الولايات المتحدة.

٩٨ - وعند تخطيط المكتب لعملياته، يولي اهتماماً خاصاً لضمان استخدام آخر التكنولوجيات وأحدث تقنيات التشييد المستدامة. ويؤدي هذا إلى تشييد مباني أمتن باستخدام موارد أقل. وعند تشييد مباني برنامج الأمم المتحدة الجديدة في برازيليا، على سبيل المثال، صمم المكتب المبنى على نحو يكفل الاقتصاد في الطاقة عن طريق مزيج يجمع بين استخدام الستائر لترطيب الجو في المبنى والتعرض المباشر للشمس لتدفئة. واشترى المكتب أيضاً مكيفات تقتصد في استخدام الطاقة وحنفيات تقتصد في المياه. وتشكل إدارة المياه ملمحاً متزايداً في خدمات البناء التي يقدمها المكتب: يضم عدد من المشاريع نظاماً لتجميع مياه المطر وخططاً للري.

٩٩ - وجرى تشجيع تكنولوجيات الطاقة المتجددة من خلال على سبيل المثال شراء ألواح لتوليد الطاقة الشمسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وغواتيمالا وفلسطين من أجل عدد كبير من الشركاء المتنوعين.

١٠٠ - وطبقت مشاريع كثيرة معايير بيئية خلال عمليات الشراء، أو عند الرقابة على المنح. فعلى سبيل المثال، يتولى المكتب في إثيوبيا، حيث يعد وكيل الصندوق المحلي للصندوق العالمي، تقديم مساعدة إلى شركائه في التنفيذ لكي يقتصر استعمالهم للمبيدات الحشرية على المبيدات التي تمتثل للمعايير البيئية الدولية.

الإطار ٦ - تحسين الحالة الصحية لأسر الشعوب الأصلية في باراغواي

تلقت مئات من أسر الشعوب الأصلية التي تعيش في فقر في باراغواي التدريب والمعدات اللازمة لتحسين الصرف الصحي والاستدامة البيئية في المجتمعات المحلية.

ومن خلال اتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتمويل من حكومة باراغواي، قدم المكتب خدمات لإدارة البنية التحتية الأساسية للمشروع الرائد الذي يقوم بتشييد ١١٢ وحدة من 'وحدات الصرف الصحي' للأسر العيشية، ومنها أماكن للاستحمام والطهي.

وإلى جانب تشييد المرافق، عمل المشروع بشكل مباشر مع منظمات المجتمع المحلي ومع الأسر وقدم تدريباً في مجال الصحة والنظافة العامة والاستخدام المستدام للمياه وكذلك المساواة بين الجنسين والمشاركة المدنية. وأعد المشروع منهجية لمساعدة المؤسسات على تحسين تنفيذ خطط إدارة الفضلات الصلبة في المجتمعات الريفية والأصلية.

وتعاون المكتب مع الهيئات الوطنية والمحلية والأصلية طوال المشروع.